1934/10/02
S.-L./564 (1) ●

برقية رقم ٩٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

يشير ميغريه إلى برقية المفوض السامي الفرنسي رقم ٣٠٤ ويفيد أن الحكومة السعودية عينت عبدالعزيز بن زيد، مفتش الحدود الشمالية، مندوبا عنها إلى مؤتمر تدمر. ويضيف ميغريه أن الحكومة السعودية طلبت منه تسهيل مهمة مندوبها، وتمكينه من الاتصال بحكومته باللاسلكي إلى مكة المكرمة أو الرياض.

1934/10/03
S.-L./564 (1) ●

برقية رقم ٩٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

يشير ميغريه إلى برقيته رقم ٩٨، ويفيد أن الحكومة السعودية أبلغته أن ممثلها إلى مؤتمر تدمر سيمر بدمشق، وأنها طلبت منه تسهيل إجراءات دخوله إلى سورية. ويضيف ميغريه أنه تلقى رسالة شخصية من يوسف ياسين يؤكد فيها أن الإبل التي سرقت من الأراضي النجدية عائدة لقبيلة الرولة التي تقيم في هذه الأراضي منذ سنوات عديدة. ويقول يوسف ياسين في رسالته إن الحكومة العراقية أخطأت عندما أعادت الإبل إلى نوري الشعلان الذي لا يدين له هذا الفخذ من قبائل الرولة بالولاء.

1934/10/09
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

تقرير صحفي رقم ٢٢٧ يتضمن مقتطفات من الصحافة السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

يفيد التقرير أن صحيفتي «الأيام» و«فتى العرب» الصادرتين في ٧ أكتوبر نشرتا تصريحات أدلى بها فؤاد حمزة في أثناء حديث له مع كل من قدور بن غبريط، وصاحب صحيفة «السعادة»، ومحرر صحيفة «النجاح» التي تصدر في قسنطينة. ويضيف التقرير أن وكيل الخارجية السعودية أثنى على فرنسا التي أظهرت دائما تسامحا تجاه الإسلام، وأعرب عن ارتياحه للاستقبال الذي خصته به الحكومة الفرنسية.

1934/10/09
S.-L./564 (2) ●

تقرير عاجل رقم 8559/T موقع من كوسيان Chef de Bataillon Coussillan رئيس قسم الاتصالات التابع للقوات الفرنسية في المشرق إلى القائد الأعلى للقوات الفرنسية في المشرق، مؤرخ في ٩ أكتوبر (تشرين

الأول) ١٩٣٤م ومضمن في رسالة تغطية رقم 1568/3 من هانتزيجيه Général de Division Huntziger القائد الأعلى للقوات الفرنسية في المشرق إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٩ أكتوبر ١٩٣٤م.

يفيد التقرير أن عمليات التنصت التي قام بها المركز العسكري للاتصالات في دمشق لاستقبال إرسال جهازي البث اللاسلكي في الرياض ومكة المكرمة لم تحقق النتائج التي تسمح بتأمين الاتصال في غضون بضعة أيام، وذلك بسبب العائق اللغوي والأبجدية والتوقيت، وبسبب بعد المسافة، وضعف جهازي الإرسال على وجه الخصوص.

ويشير التقرير إلى أنه سبق لمدير شركة راديو الشرق أن أشار إلى هذه الصعوبات، وإلى أن المفوضية السامية الفرنسية انكبت في ذلك الوقت على دراسة المسألة. ويذكر التقرير أن البرقيات الموجهة إلى مكة المكرمة تمر حاليا عن طريق بيروت–القاهرة–بورسودان–جدة (شركة إيسترن كومباني Eastern Company)، وأن مدير شركة راديو الشرق أشار إلى أن ربطا لاسلكيا بين بغداد ومكة المكرمة هو قيد الإنجاز، وإلى أن ذلك سيجعل العراقيين قادرين على نقل البرقيات إلى نجد عن طريق بغداد. ويخلص التقرير إلى أن مركز الاتصالات لا يستطيع في الوقت الحاضر إلا تأمين احتياجات مؤتمر تدمر (الخاص بالقبائل)، وذلك بنقل البرقيات من تدمر إلى بيروت أو بغداد.

1934/10/09
LECOFJ/B/16 (7) ■

أمر ملكي رقم ٢٦/ ٢/ ٢، مؤرخ في ٢٩ جمادى الثانية ١٣٥٣هـ الموافق ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م ومنشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٠ و١٧رجب ١٣٥٣هـ الموافق ١٩ و٢٦ أكتوبر ١٩٣٤م. وأرفق بالأمر ترجمة فرنسية له.

يتضمن الأمر الملكي نظاما جديدا لتملك العقار في الحجاز يحتوي على ستة فصول. وهو يحصر حق الملكية في الرعايا السعوديين دون غيرهم، ولا يترك للمسلمين غير السعوديين إلا حق شراء عقار بقصد الوقف في الحجاز.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1934/10/10
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية من أمير جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٣٠ جمادى الثانية ١٣٥٣هـ الموافق ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م وموقعة من علي طه بالنيابة عن أمير جدة.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة مجانية على جواز سفر المدعو محمد علي حميلان، المتوجه إلى سورية ومصر، وفلسطين. وبأسفل الرسالة ترجمة نصها إلى اللغة

الفرنسية، مع ملحوظة القنصلية الفرنسية في جدة بأن المعني يدعي أنه موظف حكومي لكن جواز سفره لا يحتوي على صفته الوظيفية وإنما ذكر في حقل المهنة أنه مطوف.

1934/10/19
■ Fonds Beyrouth/1045 (3)

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «انتصار جديد للسياسة الفرنسية في البلدان العربية» منشور في صحيفة «المقطم» الصادرة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

يذكر المقتطف أن فؤاد حمزة وصل إلى بيروت في طريق عودته من الزيارة شبه الرسمية التي قام بها إلى كل من إيطاليا وسويسرا وبريطانيا وفرنسا، وأنه التقى عددا من رجالات الحكومة في هذه الدول. ويضيف المقتطف أن فؤاد حمزة أجاب، ردا على أسئلة الصحفيين، أنه راض عن نتيجة زيارته إلى فرنسا، وأن العلاقات الودية بين حكومته والحكومة الفرنسية ممتازة، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يبقى صديقا كبيرا لفرنسا.

ويقول المقتطف إن هذه التصريحات تتوافق مع النهج الذي سلكه الملك عبدالعزيز منذ خروجه من الرياض ودخوله الحجاز، بل حتى قبل هذه الأحداث. لأن الفرنسيين رأوا، بعد أن أجهضوا الحكم الملكي الهاشمي في دمشق، أن من مصلحتهم أن يتقربوا من الملك عبدالعزيز في الرياض ليتمكنوا من الحصول على دعمه لهم في سياستهم العربية سواء في سورية أم في الحجاز. ومن جهته، خص الملك عبدالعزيز آل سعود المبعوثين الفرنسيين الذين زاروه في الرياض بأحسن استقبال، وافتتح في دمشق أول ممثلية له في الخارج.

ويذكر المقتطف أن أول معاهدة بين الملك عبدالعزيز وفرنسا وقعت في دمشق ونظمت العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، وأن فرنسا كانت أول دولة أوروبية تعترف بالحكم الجديد في الحجاز، وترفع درجة تمثيلها في جدة من قنصلية إلى ممثلية. وإن فرنسا هي الدولة الوحيدة التي وافقت على تسليم عائدات الأوقاف إلى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويشير المقتطف في هذا الشأن إلى صحيفة «أم القرى» التي نشرت في عددها الصادر في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م بيانا رسميا جاء فيه أن الحكومة التونسية أرسلت مبلغ ١٠٠ ألف فرنك إلى حكومة الحجاز. ويخلص المقتطف إلى أنه ليس من الصعب جمع أدلة وافرة تثبت أن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود تنتهج سياسة تقارب مع الحكومة الفرنسية، وأن ذلك يعد انتصارا للسياسة الفرنسية في المشرق العربي.

1934/10/21
● S.-L./564 (2)

مذكرة بالعربية وبخط اليد موقعة من عبدالعزيز بن زيد مندوب الحكومة السعودية في مؤتمر تدمر (الخاص بالقبائل) إلى رئيس

الوفد الفرنسي السوري في المؤتمر، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يشير مندوب الحكومة السعودية إلى المحادثات التي دارت بينه وبين رئيس الوفد الفرنسي-السوري بتاريخ ١٢ رجب ١٣٥٣هـ الموافق ٢٠ أكتوبر ١٩٣٤م حول أعمال النهب التي ارتكبتها القبائل في أراضي المملكة العربية السعودية في ذي الحجة عام ١٣٥٠هـ. ويقول المندوب السعودي إنه طلب خلال المباحثات إعادة المنهوبات، كما طلب رد الجانب الفرنسي على طلب إعادة الأباعر التي كان نوري الشعلان قد استلمها من الحكومة العراقية من أصل «الوساقة» التي أجرتها هذه الحكومة على الرولة في أراضي المملكة العربية السعودية.

1934/10/21
S.-L./564 (3) ●
مذكرة من (المندوب الفرنسي-السوري) في مؤتمر تدمر إلى مندوب حكومة المملكة العربية السعودية، مؤرخة في تدمر في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م ومرفق بها ترجمتها إلى العربية.

يشير المندوب الفرنسي-السوري في مؤتمر تدمر إلى مذكرة مندوب المملكة العربية السعودية ويعلمه أنه تم حل القضايا بين عشائر السبعة والرولة حسب الأعراف التي تحترمها الحكومة الفرنسية، وأن قضيتين بقيتا معلقتين نظرا لعدم حضور بدو الرولة أصحاب الدعاوى، على الرغم من أن شيخ القبيلة كان قد استدعاهم أكثر من مرة. ويضيف المندوب الفرنسي-السوري أنه عندما يحضر هؤلاء الرولة ويحلفون اليمين أمام بدو السبعة حسب أصول العشائر يمكنهم عندئذ الوصول إلى حقهم.

أما فيما يتعلق بالإبل التي سلمها العراق إلى نوري الشعلان بموجب «الوساقة» التي جرت على الرولة في سنة ١٩٣٢م، فيقول المندوب الفرنسي-السوري إن حكومته لم تطلع على تفصيلات الحل الذي جرى في الجوف بين حكومة العراق والحكومة السعودية. ويخلص المندوب الفرنسي-السوري إلى أنه سلم المندوب السعودي صورة عن المذكرة التي وجهها بهذا الصدد إلى تحسين بك في تدمر، وإلى أن هذا الأخير سلم بدوره المندوب السعودي صورة عن مذكرته الجوابية عما جاء في تلك المذكرة.

1934/10/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●
رسالة رقم ٨٣٢ موقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

يفيد المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت أن فؤاد حمزة زاره بعد

عودته من فرنسا، وينقل ملخص ما دار بينهما من حديث عبر له فيه عن أمل فرنسا في حصول اتفاق بين الأطراف المشاركة في أعمال مؤتمر تدمر لحل مشكلات النزاعات القبلية، ووعد فؤاد حمزة بالعمل في هذا الاتجاه. كما ينسب المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي لفؤاد حمزة التهجم في سياق حديثه على الوطنيين السوريين الذين لم يكن لهم دور يذكر في تسوية النزاع بين الملك عبدالعزيز والإمام يحيى.

ويعلق المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي على هذا الموقف بأن فؤاد حمزة يعتقد أن هناك اتفاقا بين أنقرة وطهران يمثل خطرا على جيرانهما العرب، وأن الشعور بهذا الخطر هو الذي دفع الملك عبدالعزيز آل سعود والعراق إلى التقارب. ويخلص المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي إلى القول إن تلميح فؤاد حمزة هذا أعاد إلى ذهنه زيارة قام بها إلى المفوضية السامية في بيروت قنصل فارسي وأعرب خلالها عن استيائه من نشر الصحافة الوطنية في دمشق، بتحريض من حكومة الرياض، أنباء مغرضة عن وجود خلافات بين حكومة الشاه وبغداد.

■ LECOFJ/B/11

1934/10/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (4) ●

رسالة رقم ٨٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٧٥.

يشير ميغريه إلى بلاغ رسمي سعودي نشر في صحيفة «أم القرى» خلال شهر يوليو (تموز) وأعطى الذين احتفظوا بجنسياتهم السابقة مهلة حتى ٥ فبراير (شباط) ١٩٣٥م لإثبات ذلك، وإلى صدور ملحقين له، الأول يتعلق بقانون الجنسية السعودية ومؤرخ في ٢٢ ربيع الأول ١٣٤٥هـ الموافق ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م. والثاني يتعلق بتعديل قانون ٢٥ رمضان ١٣٤٩هـ الموافق ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م. ويفيد ميغريه أنه أرسل الملحقين إلى الوزارة برقم ١١٦ وتاريخ ٥ أكتوبر ١٩٣٤م. ورقم ٧ وتاريخ ١٤ فبراير ١٩٣١م.

ويقول ميغريه إن هذا البلاغ يعدل كليا المادة الثامنة من قانون ٢٥ رمضان ١٣٤٩هـ الذي لا يفرض أي مهلة لإثبات الانتماء إلى جنسية أجنبية، وإنه حاول اقناع الفرنسيين بالاحتفاظ بجنسيتهم. ويشير ميغريه إلى مذكرة الممثلية البريطانية التي تطلب تمديد المهلة الممنوحة، وتفيد باستمرار معاملة كل من يحمل وثائق نظامية على أنه بريطاني، وإلى التزام هولندا وإيطاليا الصمت. ويقترح ميغريه توجيه مذكرة مماثلة لمذكرة الممثلية البريطانية، ويضيف أن الحكومة السعودية

تكثف ضغطها على الأجانب، ونشرت قانونا خاصا بالملكية العقارية يلزم كل أجنبي بيع عقاراته للسعوديين أو تخصيصها للأوقاف.

1934/10/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (3) ●
رسالة رقم ٨٤٥ موقعة من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

يشير دو مارتل إلى وجود فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية بين أهله في لبنان، وإلى زيارته له وشكره للمفوضية موقفها في قضية شقيقه، وإلى تصريحه له أن الملك عبدالعزيز آل سعود يدرك خطر اقتصار النفوذ الأجنبي في المنطقة على بريطانيا فقط، وأن مصلحته تقضي استمرار علاقاته الودية مع فرنسا، ويذكر بالأثر الجيد للموقف الفرنسي في أثناء النزاع مع اليمن.
PAAP 193 Maigret/1 ●

1934/10/26
LECOFJ/B/6 (2) ■
ترجمة فرنسية لبلاغ بعنوان «العلاقات البرقية اللاسلكية بين نجد والعراق» منشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٧ رجب ١٣٥٣هـ الموافق ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م مضمنة في رسالة رقم ٨٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٧٧.

يفيد البلاغ أن مراسلات برقية لاسلكية تم تبادلها صباح يوم الأربعاء الماضي بين الرياض والبصرة، وأن التجارب كانت مُرْضية. ويضيف البلاغ أن برقيات تم تبادلها بين يوسف ياسين مدير المكتب السياسي في ديوان الملك عبدالعزيز آل سعود ونوري السعيد وزير الخارجية العراقي.

1934/10
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
مقتطف من نشرة مصادر التوثيق الدولي المعاصر ومراجعه، مؤرخة في باريس في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

يشير المقتطف إلى صدور عدد من المقالات التي تعالج مسألة الجزيرة العربية، منها مقال في مجلة «آسيا الفرنسية»، الصادرة في يونيو (حزيران) ١٩٣٤م بعنوان «أحداث الجزيرة العربية»، ومقال بعنوان «الحرب في الجزيرة العربية» بقلم إبراهيم (دبوي) Ibrahim Depui منشور في مجلة «آسيا الفرنسية» عدد أغسطس (آب) ١٩٣٤م، ومقال آخر بعنوان «ابن سعود والوطنيون السوريون» بقلم جورج سامنه Georges-Samné، منشور في مجلة «كوريسبوندان دوريان» *Correspondant d'Orient*، عدد يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

وقد نشرت هذه النشرة أيضا النص الكامل لمعاهدة الصداقة وميثاق التحكيم بين

الملك عبـدالعزيز آل سعود والإمام يـحيى. كما يـشير المقتـطف إلى عدد من المـقالات الأخرى باللغة الإيـطالية عن قضايا الجزيرة العربية.

[1934/10]
S.-L./564 (5) ●

مذكرة عن المعلومات التي طلبها المندوب السعودي إلى مؤتمر تدمر والمتعلقة بالممتلكات التـي تسعى قـبيلـة الرولة فـي الجوف إلى استعادتها من قبائل الرولة السورية، (مؤرخة في أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٣٤م).

تفيد المذكرة أن المندوب السعودي أشار إلى أن رولة الجوف وقعوا في عام ١٩٣٠م ضحية غزوات عديدة شنتها علـيها السبعة، وبما أن هذه الغزوات وقعت داخل الأراضي الســعودية، فإن حـكومته تـطلب إبـلاغها بالـتسـوية التـي تمت لإعـادة الحقـوق إلى أصحابها، علما أن الرولة في الجوف لم تَسْتَعِدْ أي شيء مما سُلِبَ منها. وتضيف المذكرة أن المسؤول عـن شؤون القبائل المـستوطنة بـين دمشق وتدمر قدم إلى المندوب السعودي لمحة عامة عن التسويات التي تمت منذ عام ١٩٣٠م بين السبعة والـرولة، والتي أعادت بموجبها كل من القبيلتين المنهوبات التي استولت عليها إحداهما من الأخرى. ولم تعد هناك سوى قضيتين تتعلقان بإعادة عدد من الإبل. وتقول المذكرة إن هاتين القضيتين لم تسويا لأن رولة الجوف ليـسوا في مضاربهـم في نجد، ولم يلبوا بالتالي دعوة نوري الشعلان لهم لتسوية الأمر.

وتفيد المذكرة أن المندوب السعودي قال إنه يملك الصلاحية اللازمة لتمثيل الرولة، وتسوية القضية باسمها. ولكن فان Baron Fain المندوب الفرنسي-السوري إلى المؤتمر أجابه أن الأنظمة المرعية فـي سورية تقوم على احتـرام العادات البدوية، وتقضي بسماع أقوال أصحاب العلاقة، والإدلاء بالقَـسَم، مما دفع المندوب الـسعودي إلى المطالبة بجواب خطي بهذا الصدد.

وتنـقل المـذكرة عـن فان أن المـندوب السعودي الذي يلح للحصول على نصوص الاتفاقيـات المعقودة بين السبـعة والرولة لم يتمكن من إبلاغه نص التسويات والاتفاقيات المبرمة بين الســعودية والعراق بشأن استيلاء السلطات العراقية على ممتلكات للرولة، وهي ممتلكات تهم الرولة السوريين والسعوديين في آن معا، وأن تبادل مثل هذه المعلومات يقوم على مبدأ المعاملة بالمثل.

1934/11/02
LECOFJ/B/6 (2) ■

ترجمة فرنسية لنص بلاغ رسمي منشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتـاريخ ٢٤ رجب ١٣٥٣هـ الموافـق ٢ نوفمبر (تشـرين الثاني) ١٩٣٤م، مضمنة في رسالة رقم ٨٦ من القائم بـالأعمال الفرنسي في جـدة إلى وزير الخـارجية الفـرنسي، بالـتاريخ نفـسه ووجهت إلى بيروت برقم ٧٨.

يفيد نص البلاغ أنه قد تم الاتفاق بين الحكومتين السعودية والعراقية على أهم الشروط التي يتم على أساسها التعرف على طريق الحج بالسيارات بين النجف والمدينة المنورة، وأن كلا من الحكومتين شكلت لجنة للاشتراك في أعمال هذا التعرف. ويضيف البلاغ أن اللجنة السعودية تتألف من حمزة غوث رئيسا وعضوية المهندسين شريف الراجح وكنعان (كذا)، وأنه يعتقد أن اللجنة المذكورة ستغادر الحجاز باتجاه حائل خلال الأسبوع القادم لتجتمع باللجنة العراقية في الجميمة.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1934/11/02
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ٨٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م ووجهت إلى بيروت برقم ٧٧. ومرفق بها ترجمة فرنسية لبلاغ منشور في صحيفة «أم القرى» بشأن افتتاح الربط اللاسلكي بين نجد والعراق.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما أن ربطا برقيا لاسلكيا مباشرا تم إنشاؤه مؤخرا بين الرياض والبصرة، وأن الحكومة العراقية قامت لهذه الغاية بإدخال تعديلات جزئية على مركز اللاسلكي في البصرة لتمكينه من الاتصال بالرياض. ويُذكّر القائم بالأعمال بهذه المناسبة بالاقتراحات التي تضمنتها رسالته رقم ٦٥ الموجهة إلى بيروت برقم ٥٨ وبتاريخ ١٠ يوليو (تموز) ١٩٣٤م، ويعبر عن أسفه لأن راديو الشرق Radio-Orient لم يأخذها بعين الاعتبار.

1934/11/02
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ٨٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م ووجهت إلى بيروت برقم ٧٨. ومرفق بها ترجمة فرنسية لنص بلاغ رسمي منشور في صحيفة «أم القرى» بالتاريخ نفسه.

يذكر القائم بالأعمال الفرنسي أن الحكومة السعودية كانت قد أعلنت منذ مدة عن مناقصة لنقل الحجاج بالسيارات على طريق النجف–المدينة المنورة، ويضيف أنه يشك في المردود المالي لهذه العملية، ولعل هذا يفسر عدم وصول أي عرض للحكومة. ويقول إن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby يبدو مهتما كل الاهتمام، بهذه المسألة إلا أن ما ينقصه –حسب رأي القائم بالأعمال الفرنسي، هو رأس المال الذي لا يقل عن ٧٠٠ ألف فرنك فرنسي.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1934/11/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●

نسخة من رسالة سرية رقم 97 E. M. 2- من ريفيه Contre-Amiral Rivet قائد الفرقة R

البحرية الفرنسية في المشرق إلى وزير البحرية، مؤرخة في بيروت في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 517 E. M. G. 2 من وزير البحرية إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر ١٩٣٤م وموقعة من رئيس المكتب الثاني في هيئة الأركان العامة بالنيابة عن وزير البحرية.

يفيد ريفيه أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية زاره في ٣ نوفمبر، ثم ينقل ما دار بينهما من حديث عَبَّر خلاله فؤاد حمزة عن شكره لإرسال السفينة «ايبر» *Ypres* إلى الحديدة في أثناء الحرب مع اليمن، وعن دهشته لعدم وجود فرنسا في البحر الأحمر، خصوصا أنها لا تسعى وراء مصالح معينة، ثم إنها تطل على هذا البحر من جيبوتي. ويخلص ريفيه إلى القول إنه أعلم فؤاد حمزة أنه سيرسل السفينة «فيمي» *Vimy* إلى البحر الأحمر، وأنه سيكون شخصيا هناك في مارس (آذار) القادم في على متن السفينة «بوغانفيل» *Bougainville*.

1934/11/06
LECOFJ/B/6 (2) ■

نسخة من رسالة (من الإدارة العامة لمنارات الإمبراطورية العثمانية L'Administration Générale des Phares de l'ex-Empire Ottoman) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة رقم ٤١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

تشير الرسالة إلى أن الإدارة العامة لمنارات الإمبراطورية العثمانية كانت قد تلقت من وزير الخارجية الفرنسي رسالة بتاريخ ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٣٤م أبلغها فيها استعداد حكومة المملكة العربية السعودية من حيث المبدأ للقبول بالعروض التي اشتملت عليها رسالة الإدارة المؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٤م، وأنها لا تستطيع اتخاذ قرار نهائي بهذا الشأن إلا إذا قدمت لها الإدارة الصيغة النهائية للمشروع.

وتذكر الإدارة أنها ترفق برسالتها هذه مشروع عقد وتطلب إبلاغه إلى السلطات السعودية، مضيفة أن هذا المشروع يقوم على الأسس التي تم شرحها في رسالة ٢٨ مارس السالفة الذكر، وهي صعوبة ضمان استغلال منارات على ساحل فقير دون مساهمة مالية من الحكومة المحلية، مما يفسر ما جاء في مشروع العقد من إنشاء منارة واحدة في مدخل جدة كمرحلة أولى، وأنه يستحيل على الحكومة السعودية أن تستفيد بأي نسبة مهما كانت ضئيلة من الدخل، وأن التعرفة المتوقعة تعادل ما تجبيه مؤسسة المنارات المصرية على

الساحل الشمالي الغربي من البحر الأحمر، وأنه نظرا لأن السعودية لا يملك سوى منارة واحدة في جدة فإنه من المناسب أن تقتصر جباية رسوم المنارات على هذا الميناء الوحيد. وتضيف الرسالة أن العقد لا ينص على هذه الفقرة لأنها تمثل ترتيبا استثنائيا يكفي أن تصدر فيه الحكومة السعودية أمرا عند بداية استغلال المنارة.

1934/11/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (5) ●

ترجمة فرنسية لرسالة رقم 27t/572 من قنصل المملكة العربية السعودية في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م ومرفقة برسالة رقم ٨٩٧ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ نوفمبر ١٩٣٤م.

يشير القنصل السعودي إلى الزيارة التي قام بها للمفوض السامي الفرنسي في بيروت في يوم ٢ نوفمبر ١٩٣٤م، ويشكر القنصل السعودي باسم حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود للمفوض السامي الفرنسي حسن استقباله له، وموقفه المعتدل من قضية الدكتور محمود حمدي حمودة مدير الصحة في المملكة العربية السعودية. ويخبر القنصل السعودي المفوض السامي الفرنسي أن الدكتور محمود حمدي حمودة سيغادر دمشق في يوم ١١ نوفمبر عائدا إلى الحجاز، وأنه قدم جواز سفره إلى القنصلية للحصول على التأشيرة اللازمة.

LECOFJ/B/11 ■

1934/11/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (5) ●

رسالة رقم ٨٩٧ موقعة من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لرسالة رقم 27t/572 من القنصل السعودي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٦ نوفمبر ١٩٣٤م.

يشير دو مارتل إلى رسالته رقم ٨٤٥ المؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) والتي أحاط فيها وزير الخارجية الفرنسي علما بالتلميحات التي وردت في حديث فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى موقف فرنسا من زعماء الحركة الوطنية في سورية. ويضيف أنه لمس لدى فؤاد حمزة خلال زيارة قام بها للمفوضية الفرنسية في بيروت رغبة في أداء دور الوسيط بين فرنسا والوطنيين السوريين، ويقول إنه في الوقت الذي كان فيه فؤاد حمزة يزور سورية ولبنان كان محمود حمدي حمودة مدير الصحة في المملكة العربية السعودية يقوم بزيارة مماثلة. ويذكر دو مارتل أن محمود حمدي حمودة أقام وليمة للوطنيين السوريين، وتحدث معهم في أمور السياسة

الداخلية. عندئذ قرر دو مارتل -حسب الرسالة- أن يضع حدا لهذه الممارسات فطلب، حسب قوله، من الدكتور محمود حمدي حمودة مغادرة الأراضي الواقعة تحت الانتداب الفرنسي، مما دفع فؤاد حمزة إلى زيارة المفوض السامي ثانية واستدعى حضور القنصل السعودي المقيم في دمشق إلى بيروت. وينقل دو مارتل ما دار بينهما، ويفيد أنه أعلمهما أنه لن يسمح بأي تدخل في الشؤون الداخلية للدول الواقعة تحت الانتداب. ويختم دو مارتل بالقول إنه رضي بالتراجع عن طلب المغادرة الموجه إلى محمود حمدي حمودة شرط أن يغادر هذا الأخير البلاد في أقصر وقت ممكن، ثم يشير إلى رسالة القنصل السعودي التي يعرب فيها عن شكره وامتنانه.

■ LECOFJ/B/17

1934/11/10
■ Fonds Beyrouth/1045 (5)

وصف رحلة برية من المدينة المنورة إلى جبل الدروز قام بها التونسي الحاج أحمد بن الحاج عمر مضمن في رسالة رقم 4.175/SS موقعة من دوفيك Colonel Devic مندوب المفوض السامي الفرنسي في جبل الدروز إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في السويداء في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

يفيد الحاج أحمد بن الحاج عمر من ماطر في الجنوب التونسي أنه قدم إلى الحج في بداية عام ١٩٣٤م، وأنه قرر بعد انتهاء مناسك الحج العمل في التجارة، إلا أنه لم يوفق، وخسر كل شيء. فقرر السفر إلى سورية لتعيده السلطات الفرنسية هناك إلى تونس. ويقول الحاج أحمد إنه غادر المدينة المنورة قبل شهرين بمساعدة رئيس بلديتها الذي ينحدر من أصول شمال أفريقية، وإن فلبي Philby حمله بالسيارة إلى حائل.

ويضيف الحاج أحمد أن المسافة بين المدينة المنورة وحائل مرورا بخيبر استغرقت ٧ أيام لأن فلبي كان يقوم ببعض الدراسات الطبوغرافية، والأبحاث المتعلقة بالتربة، ويزور بعض الوجهاء. ويفيد الحاج أحمد أن فلبي اكتشف وجود النفط في تل الحايط (الحائط) إلى الجنوب الشرقي من وادي الرمة، بين خيبر وحائل، وأنه أعلم بذلك أمير المنطقة خليف الجابر قائلا له إن النفط سيشكل ثروة كبيرة إذا ما استثمرته شركة أجنبية.

ويضيف الحاج أحمد أنهم دخلوا إلى مغارة في قصر البنت El Bent قرب خيبر ووجدوا فيها تبرا، وأن فلبي كان يزور زعيم كل قرية يمر الركب فيها، ويقدم له الهدايا. ويقول الحاج أحمد إن الركب نزل عند وصول حائل في ضيافة الأمير عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي، ومكث هناك بين ٤ و٥ أيام، بينما واصل فلبي طريقه إلى الرياض بصحبة

خدمه. ويفيد أنه انتظر في حائل انطلاق قافلة إلى الجوف، ويزعم أنه علم في غضون ذلك أن الملك عبدالعزيز آل سعود غير محبوب لأسباب عديدة منها: وضع قلبي وتأثيره المزعوم في الملك عبدالعزيز، وأنه يرافق الملك في كل مرة يذهب فيها إلى الحج. ويذكر الحاج أحمد من الأسباب أيضا أن الملك عبدالعزيز نزع الأسلحة من الأهالي، وطبق حد القصاص بحذافيره. ويستدرك الحاج أحمد قائلا إنه لاحظ مع ذلك أن المواطنين يهابون الملك عبدالعزيز، ويخشون جانبه.

ثم يتحدث الحاج أحمد عن حائل، فيقول إن عدد سكانها يبلغ حوالي ١٥ ألفا، وإن بيوتها مبنية من الطين، يرتفع بعضها إلى ثلاثة أدوار، وإن قوات الشرطة فيها لا ترتدي زيا خاصا، وإنما هم بدو مسلحون ببنادق موزر Mauser. ويستطرد الحاج أحمد قائلا إن المسافة بين حائل والجوف استغرقت ٧ أيام على ظهر الإبل عبر صحراء النفود، ولم يكن في الطريق إلا واحتان فيهما ماء هما: جبة والشقيق، ويذكر أنه نزل في الجوف عند أميره عبدالله السديري، الذي يملك جهازا لا سلكيا يقوم على تشغيله أحد الدمشقيين، وأنه انتقل بعد ذلك إلى سكاكا حيث تمكن من الحصول على بعض المال من أهل الإحسان، ويقول إن سكان سكاكا هم من أصحاب المهن وكرماء، وإنه غادر بعد ذلك إلى قريات الملح حيث نزل عند الأمير عبدالعزيز عبدالواحد الذي يملك جهازا لاسلكيا يقوم على تشغيله تركي أصله من استانبول، وإنه واصل طريقه بعد ذلك مع القافلة إلى الأزرق حيث نزلوا في ضيافة أبو حنيك (جلوب Glubb)، البريطاني الأصل الذي يعيش حياة البداوة. وبعد أيام واصل طريقه بالسيارة إلى المفرق، ثم توجه من هناك إلى جبل الدروز بصحبة أربعة دروز كانوا عائدين من شرقي الأردن.

1934/11/10
Fonds Beyrouth/1045 (5) ■

رسالة رقم 4.175/SS موقعة من دوفيك Colonel Devic مندوب المفوض السامي الفرنسي في جبل الدروز إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في السويداء في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

يفيد مندوب المفوض السامي الفرنسي في جبل الدروز أنه يضمن رسالته ثلاث نسخ من وصف لرحلة قام بها أحد الرعايا التونسيين من المدينة المنورة إلى جبل الدروز. ويضيف مندوب المفوض السامي الفرنسي أن هذا الشخص يدعى الحاج أحمد بن الحاج عمر من ماطر (في الجنوب التونسي)، وقد قدم للحج في مطلع عام ١٩٣٤م، وفقد جواز سفره في جدة. ويفيد مندوب المفوض السامي الفرنسي أنه أرسل الشخص المذكور إلى السلطات المعنية في دمشق لدراسة وضعه.

1934/11/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●

رسالة رقم ٨٧ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م، ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٧٩.

يفيد ميغريه أن الأمير فيصل النائب العام في الحجاز غادر إلى الرياض. ويشير ميغريه إلى أن الأمير فيصل يريد الحصول على بعض الأموال، وإلى أن الخزينة السعودية تعاني من العجز في الوقت الذي يستقبل فيه الملك عبدالعزيز آل سعود يوميا ما بين ٥ إلى ١٠ آلاف شخص من البدو يحلّون ضيوفا عليه ويعودون محملين بالهدايا كما تقول صحيفة «أم القرى».

ويشير ميغريه إلى ما جاء في الصحافة المصرية عن قلاقل في منطقة تيماء، وإلى تمرد أميرها (عبدالكريم) بن رمان الذي يرفض إرسال الزكاة إلى الرياض، ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم ير حتى الآن ضرورة لاتخاذ إجراءات ضده تفاديا لنفقات جديدة، وتجنبا لإرهاق قواته العائدة من اليمن، فضلا عن أنه لا يريد القيام بأعمال عسكرية قبل موسم الحج. ويخلص ميغريه إلى أن كل الإدارات التي كانت تقضي الصيف في الطائف عادت إلى مكة المكرمة.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/11/14
LECOFJ/B/17 (2) ■

رسالة رقم ١٦٧ من (جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى رئيس المصرف العقاري الجزائري والتونسي في باريس، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته للمصرف المؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) وما اقترح فيها من تمديد إقامة مندوب المصرف العقاري الجزائري والتونسي في جدة في انتظار إنشاء فرع دائم للمصرف في هذه المدينة، ويؤكد ما كان عرضه من مساعدات تخص المقر واليد العاملة التي تضعها القنصلية الفرنسية في جدة تحت تصرف مندوب المصرف في موسم حج ١٩٣٥م، علما بأن وقفة عرفات ستكون يوم ١٥ أو ١٦ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

1934/11/14
LECOFJ/B/17 (1) ■

رسالة رقم ١٦٨ من (جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى روان Rouan وكيل مدير المصرف العقاري الجزائري والتونسي في مدينة الجزائر، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

يرفق ميغريه نسخة من رسالته رقم ١٦٧ بالتاريخ نفسه إلى رئيس المصرف العقاري الجزائري والتونسي في باريس بمناسبة موسم

حج ١٩٣٥م. ويقترح أن يتزامن وصول مندوب المصرف إلى جدة مع وصول الحجاج الجاويين والهنود ليتمكن من القيام بعمليات صرف العملة لهؤلاء الحجاج بدلا من الاقتصار على صرف شيكات المصرف الصادرة بأسماء الحجاج الجزائريين والتونسيين فقط.

1934/11/17
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

نشرة معلومات سرية صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة أن فؤاد حمزة لم يتمكن من الحصول على القرض الذي كان يأمل التوصل إلى اتفاق بشأنه في روما، وذلك بسبب الشروط التي وضعتها إيطاليا. وتضيف أن مفاوضات جرت مع مجموعة مصرفية سورية في باريس بشأن قرض بقيمة ٥٠ مليون (كذا)، بكفالة مركز الحجر الصحي في جدة. وتشير النشرة إلى أن الطبيب (يوسف) عز الدين غادر الحجاز إلى لبنان للإقامة هناك بشكل دائم.

1934/11/19
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ٤١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

ينقل وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الإدارة العامة لمنارات الإمبراطورية العثمانية L'Administration Générale des Phares de l'ex-Empire Ottoman، التي كان قد نقل إليها المعطيات التي تضمنتها رسالة القائم بالأعمال رقم ٧٠ بتاريخ ١٨ يوليو (تموز) ١٩٣٤م، وافت الوزير برد مؤرخ في ٦ نوفمبر، وأنه يزوده بنسخة من هذا الرد مرفقة بمشروع عقد تقترح الإدارة المعنية توقيعه مع الحكومة السعودية.

ويضيف الوزير أن هذه العروض مواتية للظروف الاقتصادية الراهنة، وتهدف إلى تنفيذ برنامج محدود، يتمثل في إنارة نقطة واحدة عند مدخل جدة دون مشاركة مالية من الحكومة المحلية. فإذا تحسنت هذه الظروف فإن الإدارة لا ترى مانعا من توسيع المشروع ليشمل موانئ أخرى على الساحل، وذلك بالاتفاق مع الحكومة السعودية وعلى أسس جديدة. ويطلب وزير الخارجية في رسالته من القائم بالأعمال عرض المشروع المذكور على السلطات السعودية ذات الاختصاص مع إفادته بالنتيجة في أقرب وقت ليتسنى له إبلاغ شركة كولاس وميشيل Société Collas et Michel بمدى القبول الذي لقيه مشروعها.

1934/11/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1) ●

رسالة رقم ٢٧٨ من وزير فرنسا في القاهرة إلى بيير لافال Pierre Laval وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

يفيد الوزير الفرنسي في القاهرة أن الصحافة المصرية نشرت خبرا ورد من جدة مفاده أن الإمام يحيى حميدالدين قد يكون طلب كميات كبيرة من العتاد الحربي من الخارج وجبى ضرائب جديدة من أجل تسديد قيمتها، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود احتج لدى صنعاء على هذه الإمدادات التي تشكل تهديدا للسلام في الجزيرة العربية.

LECOFJ/B/8 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1934/11/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●

نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

يود الحاكم العام الفرنسي في الجزائر معرفة ما إذا كانت الظروف الصحية والسياسية ستساعد على أداء فريضة الحج في عام ١٩٣٥م، وأنه في حال الإيجاب فإن الحجاج الجزائريين سيغادرون قبل ٢٠ فبراير (شباط) القادم.

1934/11/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●

رسالة رقم ٢٨٩ من وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

يفيد وزير فرنسا في القاهرة أن مدحت باشا يكن رئيس مجلس إدارة بنك مصر، وطلعت باشا حرب، عضو مجلس الإدارة المنتدب، قد غادرا مصر جوا في رحلة إلى الحجاز، وأن الهدف الرسمي لهذه الرحلة يتمثل في دراسة إجراءات نقل الحجاج من السويس إلى جدة على متن سفن شركة مصر للملاحة، التي تأسست العام الماضي. ويضيف وزير فرنسا في القاهرة أن الرجلين قد يبحثان مع الحكومة السعودية خلال وجودهما في جدة مسألة اعتراف مصر بالملك عبدالعزيز آل سعود في حال وفاة الملك فؤاد الذي لازال مناهضا للملك عبدالعزيز آل سعود.

LECOFJ/B/6 ■

1934/11/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●

برقية رقم ٤٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

يطلب الوزير إفادته برقيا إذا كان الوضع الصحي والسياسي يسمح بأداء الحج لعام ١٩٣٥م، وإبلاغه بالتاريخ المحدد لبدء الشعائر.

1934/11/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●
رسالة رقم ١١٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

يجيب ميغريه عن برقية الوزير رقم ٤٠ ويفيد أن الوضع السياسي والصحي يسمح بأداء الحج للعام المقبل، وأن وقفة عرفات تصادف ١٤ أو ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

1934/11/29
LECOFJ/B/3 (33) ■
نظام الاحتياطات الصحية للوقاية من الأمراض المعدية ونظام التطعيم ضد الجدري ونظام منع الاتجار بالمواد المخدرة المعمول بها في المملكة العربية السعودية مضمنة في رسالة تغطية بالعربية رقم ٨/٧/٥٣ من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٢ شعبان ١٣٥٣هـ الموافق ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م ومهورة بخاتم وزارة الخارجية.

يحتوي نظام الاحتياطات الصحية للوقاية من الأمراض المعدية على ثلاثين مادة تُعَرّف الأمراض السارية، وتحدد السلطة الصحية المحلية. ويبحث في التدابير التي يجب اتخاذها عند ظهور الأمراض السارية، والعقوبات التي تفرض على من يخالف أو يقاوم تطبيق أحكامه. ويورد النظام قائمة ببقية الأمراض السارية التي تشملها أحكامه، ويخص مرضي الهيضة (الكوليرا) والطاعون بمواد خاصة منه.

ويحتوي نظام منع الاتجار بالمواد المخدرة على اثنين وثلاثين مادة موزعة على ثلاثة فصول هي: الفصل الأول بعنوان أحكام عامة، يبحث فيما تشمله أحكام هذا النظام من المواد المخدرة، وتصنيعها وتصديرها وتوريدها، وشروط رخصة التصدير والاتجار بالمواد المخدرة، ومرور هذه المواد في المملكة العربية السعودية بطريق الترانزيت. الفصل الثاني بعنوان أحكام خاصة بالصيدليات وصرف المواد المخدرة، ويبحث في حفظ هذه المواد وكيفية صرف التذاكر الطبية والمستحضرات الخاصة، وتسجيل المواد المخدرة والرخص الخاصة بحيازتها. الفصل الثالث بعنوان أحكام خاصة بالعقوبات، ويبحث في العقوبات التي تطبق على من يخالف أحكام هذا النظام.

ويتضمن النظام تعليمات خاصة بالمواد الكحولية تشملها ٦ مواد تنظم استيرادها والاتجار بها ومراقبة صرفها وقمع المخالفات. ويحتوي نظام التطعيم ضد الجدري على ثمان وعشرين مادة موزعة على عدة عناوين تتناول إلزامية تطعيم الأطفال وطلاب المدارس وموظفي الدوائر الرسمية والجند والشرطة وعمال المحلات التجارية وأهل الحرف وصبيان المطوفين وخدم الحجاج، ودور المراكز الصحية

على الحدود في مراقبة الوافدين وتطعيم غير المطعمين منهم، وكذلك الإجراءات التي يجب اتخاذها في حال ظهور الجدري، والمخالفات التي تقع ضد مواد هذا النظام. هذا إضافة إلى تعليمات خاصة تتعلق بصرف اللقاحات، وطريقة حفظها، ونقلها، وتحضيرها، والطريقة الفنية للتلقيح.

1934/11/29
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ٨٨ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م ووجهت إلى بيروت برقم ٨٠.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بأن طائرتين مصريتين قادمتين من القاهرة وصلتا إلى جدة يوم ٢٢ نوفمبر، تحملان بعثة مصرية خاصة تضم مدحت باشا يكن رئيس مجلس إدارة بنك مصر، وطلعت باشا حرب عضو مجلس الإدارة المنتدب (وردت نائب الرئيس)، ومديري البنك وشركة مصر للملاحة. ويفيد القائم بالأعمال الفرنسي أن هذه البعثة، التي غادرت جدة يوم ٢٨ نوفمبر، قد يكون هدفها الاتفاق مع الحكومة السعودية من أجل جلب المياه إلى هذه المدينة، وتزويدها مع مكة المكرمة بالكهرباء، وإنشاء خط كهربائي بين هاتين المدينتين، وكذلك نقل الحجاج بالطائرة وإنشاء مصرف حكومي. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أنه يشك في أن تكون هذه البعثة قد توصلت إلى نتيجة نظرا لقصر المدة التي قضتها في الحجاز، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود رفض السماح لطلعت باشا بزيارته في الرياض، علما بأنه سبق له أن قدم إلى الحجاز بالطائرة في شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

1934/11/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●

رسالة رقم ٣٠١ من وزير فرنسا في القاهرة إلى بيير لافال Pierre Laval وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

تفيد الرسالة أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية سيغادر مصر إلى جدة عن طريق السويس، وتشير الرسالة إلى أن فؤاد حمزة أحس بإعراض الملك عبدالعزيز آل سعود عنه. وتذكر الأسباب المحتملة لهذا الإعراض.

1934/11
LECOFJ/B/11 (8) ■

مذكرة حول مؤتمر تدمر، مؤرخة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة رقم ٧٣ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde السكرتير العام للمفوضية السامية بالنيابة عن المفوض السامي الفرنسي.

تتعلق المذكرة بنتائج مؤتمر تدمر، الذي انعقد فيما بين ١١ و٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م، وحضره عن سورية مندوبون فرنسيون وسوريون، ومندوبون عن الحكومة العراقية ومندوب عن المملكة العربية السعودية. وتشير المذكرة إلى الاتصالات التي تمت بين سلطات الانتداب الفرنسي في سورية والحكومة العراقية بهدف التحضير لهذا المؤتمر الهادف إلى حل الخلافات المتعلقة بقبائل مناطق الحدود العراقية السورية.

وتثير المذكرة مسألة حجز السلطات العراقية ٨٠٠ بعير تعود لقبيلة الرولة السورية، بتهمة مشاركتها في أعمال الغزو ضد قبائل نجدية، وهي المسألة التي لم تجد حلا في مؤتمر تدمر المذكور لتشبث مندوبي العراق بالحل الذي تم التوصل إليه بين مندوبين عن حكومتهم وعن الحكومة السعودية في اجتماع عقد في الجوف دون تقديم توضيحات مقنعة لمندوبي سورية في المؤتمر، وكذلك بسبب تأييد مندوب السعودية لما ذهب إليه مندوبو العراق في هذه المسألة. كما تثير المذكرة طلب مندوب السعودية توضيحات من رئيس الوفد السوري فيما يتعلق بحل خلاف كان قد وقع عام ١٩٣٠م بين السبعة ورولة سورية. وتنتهي المذكرة بما اتفق عليه كل من مندوب السعودية ورئيس الوفد السوري في المؤتمر من الإشارة إلى الإيجابيات الناتجة عن قيام اتصالات مباشرة بين السلطات المعنية لحل المسائل البدوية

1934/12/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●
برقية رقم ٧٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

يجيب الوزير على برقية الحاكم العام المؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ويفيد أن باب الحج مفتوح لعام ١٩٣٥م وأن الوقوف في عرفات سيكون في ١٤ أو ١٥ مارس (آذار).

1934/12/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١١٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

يفيد ميغريه أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية وصل إلى جدة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) وغادرها فورا إلى مكة المكرمة وسيعود في نهاية الأسبوع للقاء الممثلين الأجانب قبل مغادرته إلى الرياض. ويطلب ميغريه إعلامه بالمسائل التي ناقشتها وزارة الخارجية الفرنسية مع فؤاد حمزة خلال إقامته في باريس إذا رأت فائدة في ذلك.

1934/12/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (3) ●
نسخة من برقية عاجلة رقم ١١٤ حتى ١١٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger

Maigret القائم بالأعمال الفـرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

يشير ميغريه إلى زيارته المقبلة إلى اليمن، ويفيد أنـه أعلم الحكومة الـيمنية بهـا، وأن (راغب بيه) وزير الخارجية اليمنـي أرسل له برقية ودية يطلب منه فيها تحديد موعد الزيارة. ويضيف ميغريه أنـه بانتظار السفينة «فيمي» *Vimy* بتاريخ ١٣ ديسمبر ليبحر مباشرة إلى اليمن أو عن طريق مصوّع. ويـشير إلى أنه سيبقى في صنـعاء ثلاثة أو أربعة أيام، وأن الزيارة ستستغرق من ثلاثة أسابيع إلى شهر. ويطلب ميغريه توجيها بشأن الموضوعات التي سيناقشها مع الإمام يحيى.

1934/12/03
● Relations Commerciales/2435 (1)
برقية رقم ١١٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الـفرنـسي فـي جدة إلـى وزارة الخارجـية الفرنسية، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

نقلا عـن مصدر سري مـوثوق، تفيد البرقية أن القائم بالأعمال البريطاني في جدة أبلغ حكومة المملكة العربية السعودية رسميا وشفويا استعداد حكومته لاستئناف المفاوضات الخـاصة بـتـرميـم سكـة حـديد الحـجـاز واستثمارها، وأشار إلى استبعاد موضوع ملكية السكة من المـفاوضات، وإلى حق الحكومة السعودية في التعبير عن تحفظاتها فيما يتعلق بهذه المسألة.

1934/12/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2)
برقية رقم ٥٥٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفـوض السامي الفـرنسي في بـيروت، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

يطلب الوزير نقل برقيته إلى جدة برقم ٤٤ ردا على الـبرقية رقم ١١٩، ويفـيد أن المحادثات مع فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعوديـة تناولت الوضع العام فـي الجزيرة العربية، والنزاع بين اليـمن والمملكة العربية السعودية، وسكة حديد الحجاز. ويشير الوزير إلى أن فـؤاد حمزة عـبر عن تقـدير الملـك عبدالعزيز آل سعود لإرسال فرنسا سفينة حربية إلى الحديدة. ويخلص الوزير إلى أن الطرفين توصلا إلـى ضرورة المحافظة عـلى التوازن السياسي السائد في الجزيرة العربية، وإلى أن فؤاد حمزة عرض الاقتراح الذي وافقت عليه بريطانيا بشأن سكة حديد الحجاز.

1934/12/04
■ LECOFJ/B/5 (1)
مذكرة بخط اليد، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

تـفـيـد المذكـرة أن إبـراهـيـم دبـوي Lieutenant-Colonel Ibrahim Depui تقـدم منذ شهريـن تقريبا إلى المؤسسـة البلجيكية لمبيعات الكهرباء الآلية المحدودة Automatic

Electric Sales Ltd. في مدينة أنفير Anvers لينـاقش معها مسألة تركيب الهاتف في جدة لحساب الحـكومة السعوديـة، ذاكرا أنه كان يشغـل منصب قـنصل بلـجيكا في جـدة. وتضيف المذكرة أن هذه المؤسسة طلبـت من وكلائها في جدة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co. معلومات حول هذا الموضوع، وأن الحكومة السعودية أجابت هذه المؤسسة بأن لا صلة لها بإبراهيم دبوي، وأنها لم تكلفه بأي مسألة على الإطلاق.

1934/12/06
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (3)
رسالة رقم ٩٩٥ مـوقعة من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخـة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

يشير دو مـارتل إلى رسائله رقم ٨٣٢ و٨٤٥ و٨٩٧ تاريخ ٢٢ و٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) و٩ نوفـمبر (تشـرين الثانـي) بشأن زيارات فـؤاد حمزة وكـيل وزارة الخارجيـة السعودية لأرنـست لاغارد Ernest Lagarde المندوب الـعام للمفـوض السامي الفـرنسي وللمفوض نفسه، ويضيف أن برقيـة الوزارة رقم ٥٥٥ تاريخ ٤ ديسمبـر تدفعه إلى إتمام المعلومات المتعلقة بإقامة فؤاد حمزة في لبنان. ويقول دو مارتل إن فؤاد حمزة زاره ثانية قبل مغادرة لبنان ولم يلاحظ أنه كـان مستاء من موقفه تجاه الدكتـور محمود حمدي حمودة مدير الـصحة الـسعودية ومن نـصائحه لـه بالاعتدال عندما حاول إيجاد تقارب بينه وبين القومـيين السوريـين بزعامة إبراهـيم هنانـو وجميل مردم بك. ويشير دو مارتل إلى أن فؤاد حمـزة جدد مواقفـه السابقـة وتفهمـه للمصلحة المتبادلة في المحافظة على الـتوازن السياسي في العالم العربي، وحدثه عن سكة حديد الحجاز، وعن فائدة استئناف المفاوضات المتوقفة مـنذ مـؤتمر حيفا، وإسـهام الأموال والتقنية الفرنسيـة في المشروع. ويخلص دو مارتل إلى أن فـؤاد حمزة عبر عن ترحيـب الحكومة السعودية باستثمار أموال فرنسية في أراضيها، وإلى أنه استنتج أن المفاوضات التي أجراها فؤاد حمزة في لندن لم تكن مثمرة.

1934/12/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1)
نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائـر إلى وزارة الخارجية الـفرنسية، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

يطلب الحاكم العام الفرنسي في الجزائر موافاته بالرسوم التي ستجبى من الحجاج في الحجاز خلال حج ١٩٣٥م لـتعميمها علـى الراغبين في أداء فريضة الحج.

1934/12/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1)
رسالة من وزير الخارجيـة الفرنسي إلى وزير المستعمرات برقم ١٤٠٠ ووزير الحرب برقم ٢١٩٢، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون

الأول) ١٩٣٤م. وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه نظرا للمعلومات المرضية عن الوضع الصحي والسياسي في الحجاز فإن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية أوصت بالسماح بالحج خلال عام ١٩٣٥م في البلاد الواقعة تحت سلطة فرنسا. ويشير الوزير إلى أنه طلب من الحاكم العام في الجزائر ومن المقيمين العامين الفرنسيين في الرباط وتونس ومن المفوض السامي الفرنسي في بيروت إعطاء التعليمات للجهات صاحبة العلاقة للسماح بالحج لمواطني البلدان التي تخضع لسلطتهم.

1934/12/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2) ●

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى عدة جهات، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تكرر الرسالة نص رسالة وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر رقم ٢٢٥ وتاريخ ٧ ديسمبر ١٩٣٤م.

1934/12/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2) ●

رسالة رقم ٨٦٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الداخلية، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد الوزير أنه بعد الاطلاع على المعلومات التي وردته من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة حول الوضع الصحي والسياسي في الحجاز، فإن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية أوصت بالسماح بالحج لعام ١٩٣٥م في البلدان الواقعة تحت سلطة فرنسا. ويضيف الوزير أنه دعى الحاكم العام في الجزائر والمقيمين العامين الفرنسيين في الجزائر وتونس والمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى إعطاء السلطات المختصة في إداراتهم التعليمات الضرورية لتأمين حرية الحج في المناطق الخاضعة لسلطاتهم وإعلامه بالإجراءات التي سيتخذونها لتطبيق قرارات مؤتمر شمال أفريقيا السابع الذي انعقد في يونيو (حزيران) ١٩٣١م.

1934/12/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2) ●

رسالة رقم ٢٢٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى لو بو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد الوزير أنه بعد الاطلاع على المعلومات التي وردت من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة حول الوضع الصحي والسياسي، فإن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية أوصت بالسماح بالحج

لعام ١٩٣٥م في البلدان الواقعة تحت سلطة فرنسا. ويشير الوزير إلى أن الوزارات المعنية وافقت على هذه التوصية ولهذا فإنه يطلب من الحاكم العام الفرنسي إعطاء السلطات المختصة في الجزائر التعليمات الضرورية لاتخاذ الاستعدادات التي تساعد في تأمين حرية الحج المقبل وإعلامه بالإجراءات التي ينوي اتخاذها بالاتفاق مع المقيم العام الفرنسي في تونس لتطبيق القرارات التي اتخذت في مؤتمر شمال أفريقيا السابع في يونيو (حزيران) ١٩٣١م. ويخلص الوزير إلى أن وقفة عرفات تصادف في ١٤ أو ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

1934/12/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2) ●
رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى بونسو Ponsot المقيم العام الفرنسي في الرباط برقم ٢٥٥٤ وإلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقم ٨٧٤، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الثاني) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تكرر الرسالة نص رسالة وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر رقم ٢٢٥ وتاريخ ٧ ديسمبر ١٩٣٤م.

1934/12/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2) ●
رسالة رقم ٢٢٣٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى بيروتون Peyrouton المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الثاني) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تكرر الرسالة نص رسالة وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر رقم ٢٢٥ وتاريخ ٧ ديسمبر ١٩٣٤م.

1934/12/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2) ●
رسالة رقم ٤٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الثاني) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أنه نظرا للمعلومات الإيجابية عن الوضع الصحي والسياسي في الحجاز، فإن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية أوصت بالسماح بالحج لعام ١٩٣٥م في البلاد الخاضعة لسلطة فرنسا. وتشير الرسالة إلى أن الوزارات المعنية وافقت على هذه التوصية، وأن الوزارة أعلمت الحاكم العام الفرنسي في الجزائر والمقيمين العامين الفرنسيين في الرباط وتونس والمفوض السامي الفرنسي في بيروت بذلك، بينما قامت وزارة المستعمرات بإعلام الحكام العامين في المحميات الفرنسية في ماوراء البحار بذلك.

1934/12/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●
برقية رقم ٥٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.
يطلب الوزير تعرفة الرسوم التي ستطبق على الحجاج خلال حج ١٩٣٥م.

1934/12/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١٢٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.
يجيب ميغريه عن برقية الوزارة رقم ٥٢، ويفيد أن تعرفة الرسوم التي ستطبق على الحجاج لم تصدر، وأنه سيوافي الوزارة بترجمة لها فور صدورها.

1934/12/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٦٨١ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.
ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ١٢٣ التي يشير فيها إلى برقيته رقم ١٢٢، ويفيد أن الحكومة السعودية أعلمته بناء على طلبه بتعرفة الرسوم التي ستطبق في عام ١٩٣٥م قبل نشرها. ويضيف ميغريه أن التعرفة لا تختلف عن تعرفة عام ١٩٣٤م وأنه سيرسل ترجمة لها إلى الوزارة وإلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت.

1934/12/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١٢٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.
يشير ميغريه إلى رسالته رقم ٨٤ ويضيف نقلا عن مصدر سري أن الحكومة السعودية تنوي إجابة الممثلية البريطانية في جدة بأنها لن تأخذ بملاحظاتها التي تعتبرها نوعا من التدخل في الشؤون الداخلية للمملكة.

1934/12/12
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ٨ من (المفوضية الفرنسية في جدة) إلى أمير جدة، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.
عطفا على رسالتها رقم ٣١ إلى وزارة الخارجية السعودية بتاريخ ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م، تفيد القنصلية الفرنسية أن وصول السفينة الحربية الفرنسية «فيمي» *Vimy* إلى ميناء جدة سيكون في ١٣ ديسمبر ١٩٣٤م، وتطلب إصدار الأوامر اللازمة للربان سلامة باستقبالها.

1934/12/13
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بخط اليد رقم ٩ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى أميرها، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أمير هذه المدينة علما بنية قائد السفينة الحربية الفرنسية «فيمي» *Vimy* إرسال سبعة من بحارته المسلمين لأداء العمرة، يرافقهم محمد التونسي، الموظف بالقنصلية. ويطلب القائم بالأعمال إعفاء البحارة المذكورين من الرسوم في الذهاب والعودة.

1934/12/13
LECOFJ/B/6 (3) ■

رسالة رقم ٣١٣ من وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يفيد وزير فرنسا في القاهرة أن مدحت يكن رئيس مجلس إدارة بنك مصر، وطلعت باشا حرب عضو مجلس الإدارة المنتدب، عادا من رحلتهما إلى الحجاز التي سبق أن أشار إليها في رسالته رقم ٢٨٩ بتاريخ ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني). ويضيف أن طلعت حرب اقتنى عمارتين واحدة في جدة والأخرى في مكة المكرمة لإيواء الحجاج والخدمات الصحية المصرية في الحجاز، وبحث في المسائل المتعلقة بنقل هؤلاء الحجاج بواسطة سفن شركة مصر للملاحة، ويحتمل أنه بحث في الإجراءات المتعلقة بمنح امتيازات لتصدير الأنسجة القطنية التي ينتجها مصنع المحلة الكبرى الذي أسسه بنك مصر منذ بضعة أعوام.

ويضيف الوزير الفرنسي أن الرجلين أثارا في جدة مسألة العلاقات الرسمية التي يرغبان في إرسائها بين مصر والمملكة العربية السعودية لاعتقادهما بأنها تفتح أمام مصر سوقا تجارية، وأن الصحافة الوفدية بدأت حملة صحفية في هذا الاتجاه لكن لم يكن لها غير تأثير محدود، إذ لازال الملك فؤاد يرفض الاعتراف بالملك عبدالعزيز آل سعود كي لا يزيد من شأن حاكم (كذا) الحرمين الشريفين، ويجهض تطلعاته المحتملة إلى منصب الخلافة. ويقول وزير فرنسا في القاهرة إن الشيخ فوزان السابق المفوض شبه الرسمي للملك عبدالعزيز آل سعود في القاهرة، الذي لا يتمتع بأي امتياز دبلوماسي منح مؤخرا حق الإعفاء الجمركي، وقد يكون ذلك تحولا لصالح الملك عبدالعزيز آل سعود له علاقة بمرض الملك فؤاد.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 ●

1934/12/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (5) ●

ترجمة فرنسية لتعرفة الرسوم التي ستطبق في حج ١٣٥٣هـ الموافق ١٩٣٥م، مضمنة

في رسالة تـغطية رقم ٩٠ موقعة مـن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسـي، مؤرخة في ١٤ ديسمبـر (كانون الأول) ١٩٣٤م ووجهـت نسخة مـنها إلى بيروت برقم ٨٢.

تتضمن التعرفة قيمة الرسوم التي ستطبق على الحجاج وتشمل رسوم الحجر الصحي، وتأشير جوازات السفر في الوصول والمغادرة في جدة، وأجور المواصلات البحرية والبرية. وتشير التعرفة إلى أن هذه الرسوم تصل إلى ١٢٥٥ قرشـا ميـريا سـعوديـا غيـر قابـلة للتخفيض.

1934/12/14
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ٢٩٦ من بورجوا Capitaine de Corvette Bourgeois قائد السفينة الحربية «فيمي» *Vimy* إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مـؤرخة في ١٤ ديسمبـر (كانون الأول) ١٩٣٤م. ومرفق بها رسم تخطيطي لعرض ميناء جدة.

يحـيط قائد الـسفيـنة «فيـمي» القائـم بالأعمال الفـرنسي في جدة علما بمـا ينوي اقتراحه على قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق بشأن إنارة مينـاء جدة، وتتمثل هذه الاقتراحات في إنشاء منارة ذات ضوء أبيض وأحمر على شعب القحم Gaham، ومنارتين أخريين على شعب المدخل الأوسط إحداهما ضوؤها أحـمر والأخرى ضوؤهـا أخضر، ومنارة رابعة عند حطام الباخرة «آسيا» *Asie* ضوؤها أبيض.

1934/12/14
LECOFJ/B/6 (3) ■

رسالـة رقم ٨٩ من الـقائم بـالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م ووجهت إلى بيروت برقم ٨١. ومـرفق بها مقتطف صحفي بعنوان «طريق الحجاج بـين المدينة والنجف».

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسائله السابقة بشأن طريق النجف–المدينة المنورة، ويحيط وزير الخارجية الفرنسي علما بأن اللجنتين السعودية والعـراقية وصلتا إلى جدة بعد تـعرفهما على الـطريق بين حائل والحدود العراقية. ويضيف القائـم بالأعمال أن عملية التعرف تلك أظهرت عدم الحاجـة إلى القيام بإصلاحات على الطريق بـاستثناء حوالي ثـلاثين كيلومـترا فقط، وأن السـفر بالسيارة من النجف إلى المديـنة المنورة يمكن أن يستغرق ثلاثين ساعة.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1934/12/14
LECOFJ/B/6 (3) ■

مقتطف صحفي بالعربية بعنوان «طريق الحجاج بين المدينة والنجف» مضمن في رسالة رقم ٨٩ من القـائم بالأعمال الفـرنسي في

جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

يفيد المقتطف أن اللجنتين السعودية والعراقية اللتين أسندت إليهما مهمة الكشف على الطريق بين النجف والمدينة المنورة وصلتا إلى المدينة المنورة بعد أن قامتا بالكشف على أطول الأجزاء من الطريق وأصعبها، وقد باشرتا بوضع التقرير النهائي عن حال الطريق وصلاحيتها. ويضيف المقتطف أنه تبين لهما أن الطريق صالحة، وليست فيها صعوبات ذات بال، وأن اجتيازها سهل، ومن الممكن السماح لسيارات الحجاج باستخدامها هذا العام. كما ينسب المقتطف للجنتين أنهما ستوصيان بإصلاح جزء صغير من الطريق طوله لا يزيد عن خمسة كيلومترات عند عرق المظهور.

1934/12/15
LECOFJ/B/14 (2) ■

رسالة رقم ٩٢ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م ووجهت إلى بيروت برقم ٨٣. ومرفق بها مقتطف من صحيفة «أم القرى».

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن صحيفة «أم القرى» أعلنت عن تأسيس مدرسة عسكرية في مكة المكرمة لتخريج ضباط للجيش السعودي، وأن الدروس في هذه المدرسة ستبدأ في شهر شوال القادم الموافق يناير-فبراير (كانون الثاني-شباط) ١٩٣٥م.

1934/12/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (9) ●

رسالة رقم ٩٣ موقعة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م ووجهت إلى بيروت برقم ٨٤. ومرفق بها ترجمة فرنسية لنظام الملكية العقارية في الحجاز.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته رقم ٨٤ الموجهة إلى بيروت برقم ٧٥، ويفيد أن فؤاد حمزة أعلمه أن نظام الملكية العقارية نشر على الرغم من اعتراضه عليه، وأنه يرى أن هذا النظام سيثير الكثير من الصعوبات لأن أحكامه تمس كثيرا من الرعايا الأجانب. ويتحدث القائم بالأعمال الفرنسي عن غموض البند الثامن، ويضيف أن البند العاشر لا يعطي إلا مهلة سنة واحدة للمالكين غير السعوديين للمطالبة بأملاكهم المهجورة في الحجاز، وأن ذلك يمس عددا من المغاربة، كما يمس حضارمة وفلسطينيين وعراقيين ولبنانيين وسوريين.

LECOFJ/B/16 ■
Fonds Beyrouth/1045 ■

1934/12/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●

رسالة رقم ٢٣٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى كارد Carde الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون

الأول) ١٩٣٤م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يشير الوزير إلى برقية الحاكم العام الفرنسي المؤرخة في ٧ ديسمبر، ويفيد نقلا عن برقية القائم بالأعمال الفرنسي المؤرخة في ١١ ديسمبر أنه لن يطرأ أي تعديل على تعرفة الرسوم الخاصة بحج عام ١٩٣٤م التي أرسل نسخة عنها في رسالته رقم ٤ تاريخ ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م والتي ستطبق في حج عام ١٩٣٥م.

1934/12/18
LECOFJ/B/14 (3) ■

رسالة سرية من غاستون برنار Gaston Bernard القنصل المكلف بالقنصلية الفرنسية العامة في تريستا Trieste إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يشير القنصل المكلف بالقنصلية الفرنسية العامة في تريستا إلى تقريريه اللذين سبق أن وجههما إلى وزير الخارجية الفرنسي رقمي ٥٧ مكرر و٦٤ بتاريخي ١٥ يونيو (حزيران) و١٢ يوليو (تموز) ١٩٣٥م، ويحيطه علما بحصوله على معلومات مفادها أن مصانع سكودا Skoda تجري مفاوضات من أجل نقل كمية أخرى من المعدات الحربية الإيطالية الصنع باتجاه أحد موانئ البحر الأحمر. كما يفيد القنصل بأنه لم تتوافر لديه بعد معلومات عن طبيعة هذه الأسلحة أو كميتها أو البلد الموجهة إليه.

1934/12/21
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة رقم ٤٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن وزير البحرية أبلغه أن السفينة الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* تنوي الرسو في ميناء جدة من ٨ إلى ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م حاملة راية قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق، وذلك في نطاق رحلة ستقوم بها عبر البحر الأحمر والخليج. ويطلب وزير الخارجية من القائم بالأعمال استطلاع رأي السلطات السعودية واليمنية في هذا الشأن.

1934/12/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (8) ●

رسالة رقم ٤٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض

مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

يشير الوزير إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٨٤ بتاريخ ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) المتعلقة بتعديلات قانون الجنسية في المملكة العربية السعودية، ويورد بعض الملاحظات بشأن وضع الفرنسيين أو التابعين الفرنسيين المقيمين في الحجاز. ويذكر بمعاهدة الصداقة والتفاهم المبرمة في جدة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م بين فرنسا والملك عبدالعزيز آل سعود ولاسيما المادة السادسة، الفقرة الثانية، التي يعترف بموجبها الملك عبدالعزيز آل سعود بالتابعية الفرنسية لسكان المناطق الخاضعة للسيادة الفرنسية، وبالوضع القومي الخاص لمواطني الدول التي تقوم فرنسا برعاية مصالحها الدبلوماسية والقنصلية في الخارج.

ويضيف الوزير أن وضع السوريين واللبنانيين يخضع لمعاهدة خاصة وقعت في جدة في التاريخ نفسه، ولا تتضمن أي بند يتعلق بالجنسية، ولا تلزم الملك عبدالعزيز آل سعود بأي التزام تعاقدي تجاه فرنسا. لكن ذلك لا يمنع من الاعتراف بأحكام معاهدة لوزان بشأن الجنسية طالما أنه اعترف بسورية ولبنان. ويورد الوزير تعريف السوري واللبناني كما جاء في معاهدة لوزان. ويفيد التعريف أن كل رعايا الإمبراطورية العثمانية السابقة الذين كانوا يقيمون في سورية ولبنان بتاريخ ٦ أغسطس (آب) ١٩٢٤م يعدون سوريين أو لبنانيين والتاريخ المذكور هو تاريخ سريان المعاهدة، ويقول إن الأمر نفسه ينطبق على الأفراد من أصل سوري ولبناني والذين كانوا يقيمون في الخارج بالتاريخ المذكور واختاروا الجنسية السورية أو اللبنانية بمعرفة السلطات الفرنسية المختصة خلال فترة لا تتجاوز العامين. ويشير الوزير إلى أن القانون السعودي الصادر في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م يمنح التابعية السعودية للأفراد المقيمين في الحجاز أو نجد على الرغم من انتمائهم إلى جنسيات أخرى لأنهم لا يستطيعون إثبات جنسياتهم بوثائق رسمية.

ويذكر الوزير النظام المتمم المؤرخ في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م الذي تتيح المادة الثامنة منه لهؤلاء الأفراد إثبات ادعاءاتهم في أي وقت، ويشير إلى أن أحكام النص الجديد تلغي ذلك، وتفرض على المعنيين مهلة محددة لإثبات وضعهم القانوني الصحيح وإلا اعتبروا رعايا محليين بشكل نهائي.

ويرى الوزير في تطبيق هذا النص مخالفة واضحة لأحكام المادة السادسة من معاهدة الجزيرة، ويضيف أن الحكومة السعودية رفضت في حينه ثلاثة اقتراحات تقضي بتضمين المعاهدة بنودا تساعد في حل المسائل التي يمكن أن يطرحها الوضع القانوني للرعايا الفرنسيين المقيمين في الحجاز، وأن الحكومة الفرنسية اكتفت بالتطمينات الشفهية التي قدمها

فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية للقائم بالأعمال الفرنسي في جدة الذي نقلها بدوره إلى الوزارة في رسالته رقم ٧٠ تاريخ ٩ يوليو (تموز) ١٩٣١م. ويطلب الوزير إبلاغ فؤاد حمزة أن الحكومة الفرنسية تنتظر قيام الحكومة السعودية بالإجراءات الضرورية لدراسة وضع المواطنين والمحميين الفرنسيين المقيمين في الحجاز، ونقل رغبتها في تمديد المهلة التي تنتهي في ٥ فبراير (شباط) ١٩٣٥م أربعة أشهر إضافية، وباعتبار الوثائق التي يمنحها القائم بالأعمال الفرنسي وثائق صالحة ومعتمدة بالمعنى الذي نص عليه قانون الجنسية السعودي.

ويشير الوزير إلى فئات الأفراد الذين يحق لهم تسجيل جنسيتهم وهم التابعون والمحميون الفرنسيون المسجلون في القنصلية الفرنسية في جدة بتاريخ ١ أغسطس ١٩١٤م، والتابعون والمحميون الفرنسيون المسجلون وغير المسجلين، والذين يعدون فرنسيين في أثناء إقامتهم في الحجاز مهما كان مكان ولادتهم وتاريخها، والمنحدرون من السكان المحليين الذين ينتمون للفئتين السابقتين سواء أكانوا مسجلين أم لا. ويتحدث الوزير عن قانون الملكية العقارية الذي يفرض على الفرنسيين التخلي عن جنسيتهم للحفاظ على ممتلكاتهم أو التضحية بهذه الممتلكات في سبيل المحافظة على تبعيتهم. ويرى الوزير أن الاحتمالين يناقضان نص اتفاقات الصداقة المعقودة مع الملك عبدالعزيز آل سعود وروحها، ويطلب إبلاغ فؤاد حمزة برغبة الحكومة الفرنسية في أن تَعْدِلَ الحكومة السعودية عن تطبيق إجراء يتعارض مع روح التسامح والتطور التي أظهرها الملك عبدالعزيز آل سعود ومع استمرار العلاقات الجيدة بين فرنسا والمملكة العربية السعودية.

1934/12/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●
نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الداخلية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن الحجاج الجزائريين سيتوجهون إلى إلى مكة المكرمة في ٢٠ فبراير (شباط) من وهران، وفي ٢١ منه من الجزائر، وفي ٢٢ منه من عنابة، وأنه يتوقع وصولهم إلى جدة في ٢ مارس (آذار).

1934/12/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●
برقية من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في تونس برقم ٣٩١ وإلى المقيم العام الفرنسي في الرباط برقم ٧٧٧، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

يشير الوزير إلى برقيته المؤرخة في ١٧ ديسمبر ويفيد أن مغادرة الحجاج على متن السفينة «سينايا» *Sinaia* من وهران والجزائر وعنابة سيكون في ٢٠ و٢١ و٢٢ فبراير

(شباط) ١٩٣٥م على التوالي، وأنه يتوقع وصولهم إلى جدة في ٢ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

1934/12/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●

برقية رقم ٥٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن السفينة «سينايا» *Sinaia*، التي استأجرها موريس رونو Maurice Renault صاحب امتياز الحج الجزائري الرسمي لعام ١٩٣٥م ستصل إلى جدة في الثاني من مارس (آذار).

1934/12/28
LECOFJ/B/11 (3) ■

رسالة رقم ١٠٧٩ موقعة من دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٦٩٣ من المفوض السامي الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر ١٩٣٤م.

يفيد المفوض السامي الفرنسي في بيروت أن المفوضية السامية الفرنسية وصلتها معلومات كثيرة وشائعات تدور في أوساط بدو الشام، وتعكس قلق هذه الأوساط واضطرابها نتيجة للظروف الصعبة السائدة في المنطقة العربية وأوروبا. ومن ذلك ما يتعلق بالحرب بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، وإمكانية توسعها وتعقدها بتدخل أطراف أجنبية فيها، وتردد عدد من المسؤولين السعوديين على سورية ومنهم فؤاد حمزة والدكتور محمود حمدي حمودة ومندوب السعودية إلى مؤتمر تدمر، ونشاط جون جلوب Captain John Glubb في شرقي الأردن لكسب ود القبائل البدوية المقيمة في مناطق الحدود مع السعودية، ووصول لورنس Captain Lawrence إلى عمّان، وجهود الملك عبدالعزيز آل سعود لتوطيد علاقاته مع قبيلة الرولة، وكذلك خبر دعوة الملك عبدالعزيز آل سعود كبار موظفيه وقادته، بمن في ذلك العاملون في المناطق الحدودية المتاخمة لشرقي الأردن، إلى مؤتمر يعقد في الصمان جنوب الكويت، وأخيرا ما قام به جلوب الذي حشد حرس الحدود في شرقي الأردن على حدود نجد.

Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Beyrouth/667 ■

1934/12/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (5) ●

نسخة من رسالة رقم ٢٤٤ من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

يفيد ليبيسييه أنه أرسل إلى الخارجية العراقية وإلى المفوضية الفارسية في بغداد نص قرار المفوضية السامية في بيروت رقم ٢٦٦ المتعلق بتنظيم حج ١٩٣٥م في الدول الخاضعة للانتداب الفرنسي، وأن مرور الحجاج عبر العراق أو إنطلاقهم من بغداد يتم بصورة عادية. ويلاحظ ليبيسييه أن السلطات الفارسية لم تسمح بالحج رسميا لكنها قبلت سفر قافلة تضم حوالي ١٢٠٠ شخصا يتسترون تحت غطاء التجارة أو السياحة متوجهين إلى الحجاز عبر العراق وسورية ومصر.

ويضيف ليبيسييه أن إعطاء امتياز نقل الحجاج إلى شركة لبنانية غير مسلمة أثار انتقادات لم تؤثر في السلطات، لكنها أدت إلى مخاوف دينية عند المسافرين الذين ربما يحاولون تجنب بيروت. ويشير ليبيسييه في هذا الصدد إلى حملة التشهير التي تشنها الشركة الخديوية صاحبة الامتياز السابق والتي تبيع سرا تذاكر سفر للحجاز عبر دمشق-حيفا أو عبر عمّان-حيفا. ويقول ليبيسييه إن نمو الإحساس بالأمة لدى المسلمين، إضافة إلى نشاط المفوضية السعودية في العراق، كان من شأنه دفع المسلمين لزيارة المواقع التاريخية الإسلامية، وأن لجانا عراقية-سعودية درست إمكانية مرور قوافل الحجاج في هذه المواقع. ويشير ليبيسييه إلى مسارين يمر الأول عبر البصرة والزبير والكويت والرياض ويستخدم طريق مكة الذي سلكه جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة عندما زار الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض، والثاني عبر النجف وحائل والمدينة ويستخدم درب زبيدة الذي يبلغ طوله ٦٥٠ ميلا. ويشير ليبيسييه إلى الضرر الذي تلحقه هذه المشاريع بالدول الخاضعة للانتداب الفرنسي، والمخالفات الصحية التي تسببها والتي تكشف عن ضعف الوقاية الصحية في دول المشرق التي لا يمكن حمايتها إلا من خلال تعاون الحكومتين السعودية والفارسية.

Fonds Beyrouth/664 ■

1934/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (10) ●

مقتطف رقم ٩ من تقرير مجلس الحجر الصحي البحري في مصر عن حج ١٩٣٤م، مؤرخ في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

يشير التقرير إلى أن يوم عرفات صادف في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٣٤م، وإلى أن عدد الحجاج في عرفات قدر بـ ٦٠ ألفا أي بزيادة قدرها ١٠ آلاف عن العام السابق. ويورد التقرير إحصاءات بعدد الحجاج الذين وصلوا عن طريق البحر من عام ١٩٢٩م حتى عام ١٩٣٤م. ويفيد أن خمس سفن تقل ٣٧٢٣ حاجا عبرت قناة السويس في عام ١٩٣٤م مقابل ٢٣٦٥ حاجا في عام ١٩٣٣م. ويضيف التقرير أن كل السفن خضعت لتفتيش السلطات الصحية في بور سعيد، وأن تجهيزها

كان جيدا، ويشير إلى نتائج تفتيش السفن «بولاق» و«ميلامبوس» *Melampus* و«فيل دو بيروت» *Ville de Beyrouth* و«مادونا» *Madonna*. ويتطرق التقرير إلى الوضع الصحي المقبول في الحج، ويفيد أنه لم يلاحظ ظهور أي مرض وبائي في جدة ومكة المكرمة وعرفات أو منى لكنه يشير إلى ظهور الانفلونزا في مكة المكرمة وانتشارها بسرعة، وإلى اضطرار عدد من الحجاج إلى ملازمة الفراش.

1934/12
LECOFJ/B/8 (4) ■

قرار المحكمة الخاصة بمحاكمة محمد سعيد السقاف منشور في العدد ١٠٠ من صحيفة «الإيمان» اليمنية الصادرة في شهر رمضان ١٣٥٣هـ الموافق ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

يفيد قرار المحكمة أن محمد سعيد السقاف كان يقيم في صنعاء، ويستورد السيارات من معمل فورد Ford ويبيعها، واتهم بأنه زور مرسوما من الإمام يحيى يتضمن منحه امتيازا يلحق الضرر بمصلحة الدولة اليمنية ويخل باستقلالها، وأنه سلم صورة من ذلك المرسوم إلى ميتشل Mitchell في الإسكندرية، كما ضبطت في مكتب السقاف أوراق أضافت إلى تهمته تهما متنوعة منها إثقاله كاهل الحكومة اليمنية وبعض رجالها والمتعاملين معه بفوائد طائلة زيادة على النسبة التي ينالها من معمل فورد، مما أضر بخزينة الدولة اليمنية وبالمتعاملين معه. كما اتهم برمي الحكومة اليمنية ورجالها بالأكاذيب وافترائه على الأمير علي بن الإمام يحيى. ولما علم بانفضاح أمره حاول أن يحول دون وصول المدعو يوسف مطر، وكيل ميتشل ومبعوثه إلى الإمام يحيى للتحقق من صحة المرسوم المذكور، كما حاول منعه من الاتصال بالحكومة، وعمل على إيجاد أسباب تدعو إلى طرد يوسف مطر.

ويذكر قرار المحكمة أن محمد سعيد السقاف حاول الفرار من اليمن في أثناء التحقيق معه، كما حاول أن ينشر مغالطات بشأن قضيته في الخارج قصد ستر جرائمه، فكتب عريضة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود زعم فيها أن أسباب التحقيق معه تعود إلى خلاف ونزاع بينه وبين الأمير علي بن الإمام يحيى والحكومة اليمنية، وقد وجدت هذه العريضة بين أوراق المذكور. ويضيف قرار المحكمة أن للمذكور سوابق في أمثال هذ الأفعال جرت بينه وبين كل من الحسين بن علي ملك الحجاز السابق وورثته والشريف السنوسي. وقد أدانت المحكمة المذكور بتهمتي الاحتيال والافتراء، ورأت أن عرقلة العدالة وما قام به المذكور من أعمال مشينة يقتضي مضاعفة العقوبة التي يستحقها شرعا، وحكمت عليه بالحبس مدة سنتين تعزيرا شرعيا، وطرده من اليمن بعد كمال مدة حبسه، ومنع تمكينه من العودة إليها فيما بعد،

وأن تتولى لجنة محاسبة المذكور وتقرير ما له وما عليه. كما حكمت المحكمة بلزوم قطع كل أنواع المعاملات مع ميتشل لمنعه من المساس باستقلال دولة اليمن.

1934
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

مقتطف صحفي بعنوان «حرب اليمن هددت مصالح أوروبية مهمة»، مؤرخ في عام ١٩٣٤م.

يفيد المقتطف أن حرب اليمن، التي توقفت مؤقتا بهدنة وافق عليها الإمام يحيى، كانت ستعتبر مجرد فصل من فصول المعارك القبلية التي تملأ تاريخ الجزيرة العربية لو لم تهدد المصالح الأوروبية، ولو لم تبرهن على أن الجزيرة العربية منطقة تتصارع عليها القوى الغربية. ويضيف المقتطف أن إيطاليا كانت أول دولة غربية ترسل سفنها الحربية إلى المنطقة، لأن ٦٠ بالمئة من صادرات إريتريا تتوجه إلى السواحل العربية، وأن ميناء مصوّع في طريقه لأن يصبح أهم موانئ البحر الأحمر، ويحل بذلك محل ميناء عدن البريطاني.

ويقول المقتطف إن هذه السياسة التجارية الإيطالية تستند إلى نشاط سياسي وتقارب مع اليمن دشنه غاسبريني Gasperini الحاكم السابق لإريتريا. ويشير المقتطف إلى المعاهدة الإيطالية اليمنية الموقعة عام ١٩٢٦م التي تعتبر في نظر صاحب المقتطف بداية للنفوذ الإيطالي في الجزيرة العربية انطلاقا من اليمن. ويضيف أن الإمام يحيى، الذي كان يشعر بالتهديد من تنامي قوة الملك عبدالعزيز آل سعود شمال بلاده، ويواجه جنوبا القبائل التي تحميها بريطانيا في منطقة عدن، وجد أن من مصلحته الاعتماد على إيطاليا. وقد حاولت إيطاليا بعد ذلك التقرب من الملك عبدالعزيز آل سعود الذي كان ينتهج سياسة ترمي إلى جعل بلدان الجزيرة العربية كلها تدور في فلكه.

ويذكر المقتطف أن روما تأخرت كثيرا في الاعتراف بالملك عبدالعزيز، ولم تتمكن من توقيع معاهدة معه إلا في عام ١٩٣٢م. ويستعرض المقتطف العلاقات الفرنسية-اليمنية، والسوفييتية-اليمنية، والبريطانية-اليمنية فيفيد أنه لا توجد مصالح لفرنسا في اليمن، وأن علاقاتها معه ثانوية، ويشير إلى بعثة روبير مونتانيو Robert Montagne العلمية. ويذكر المقتطف النشاط السوفييتي التجاري في الجزيرة العربية، وخصوصا في اليمن، والذي بدأ منذ ٥ سنوات بهدف بيع المنتجات السوفييتية، ويفيد أنه تم افتتاح ٣ معارض تجارية سوفييتية دائمة في كل من جدة والحديدة وصنعاء. ويضيف المقتطف أن بريطانيا تظهر اهتماما أكبر باليمن بسبب موقعها الجغرافي في عدن المجاورة وتهديد الإمام يحيى لقبائل البدو في هذه المحمية البريطانية، ويشير إلى أن بريطانيا قامت في

عام ١٩٢٨م بشن حرب حقيقية ضد اليمن بمشاركة سلاحها الجوي وذلك بعد تريث دام ١٠ سنوات. ويخلص المقتطف إلى القول إن الحرب بين الملك عبدالعزيز آل سعود واليمن تتجاوز كونها حربا ذات طابع عربي محض.

1934
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

مقتطف صحفي بعنوان «الخطر الأصفر في البحر الأحمر» بقلم هنري دو مونفريد Henry de Monfreid، مؤرخ في عام ١٩٣٤م.

يفيد هنري دو مونفريد أنه بَيَّن في الأسبوع الفائت إمكانية تأثر إثيوبيا بالحرب السعودية اليمنية. ويضيف أن شخصيتين سوريتين هما شكيب أرسلان وهاشم الأتاسي تمكنتا، على رأس وفد عربي، من المساعدة على التوصل إلى سلام مؤقت في الجزيرة العربية، وأن هاتين الشخصيتين مارستا تأثيرا مناوئا لفرنسا في القضايا السورية.

ويستطرد هنري دو مونفريد قائلا: إن التوقف المفاجئ لحملة عسكرية بدأت بداية جيدة أمر يدعو إلى التساؤل، وإن استيلاء الملك عبدالعزيز آل سعود على اليمن يعني بالنسبة إلى إيطاليا ضياع كل أمل توسعي في هذه المنطقة، بل يعني بكل بساطة أن المنافذ التجارية كلها قد سُدَّت في وجهها. ويعتقد هنري دو مونفريد أن الموقف الحيادي الذي التزمت به إيطاليا في أثناء هذه الحرب يدعو إلى الاعتقاد أنها تنوي التعويض عن نفوذها في اليمن بنفوذ جديد في إثيوبيا. ويمضي هنري دو مونفريد محللا مواقف إيطاليا وفرنسا وبريطانيا في إثيوبيا، وتطلعات اليابان إلى أن يكون لها موطئ قدم فيها.

1934
7N/2833 (2) ▲

تقرير عن عدن والمملكة العربية السعودية مؤرخ في ١٩٣٤م.

يشير التقرير إلى الحرب بين اليمن والملك عبدالعزيز آل سعود في شهر مارس (آذار) وانتصار المملكة العربية السعودية فيها، وإلى أن المندوب السامي البريطاني حاول إزالة مظاهر العداء بين السعودية واليمن خوفا من تأثير العمليات العسكرية في قبائل محمية عدن مما قد ينعكس سلبا على بريطانيا.

1934
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (14) ●

تقرير عن حج ١٩٣٤م موقع من الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها، مؤرخ في عام ١٩٣٤م.

يشير التقرير إلى انخفاض عدد الحجاج الذي بدأ منذ عام ١٩٢٨م ووصل إلى أدنى حد له في عام ١٩٣٣م، إذ بلغ ٢٠١٥٧ حاجا من خارج البلاد، وأن هذا العدد ازداد بنسبة ٢٠ بالمئة في عام ١٩٣٤م على الرغم

من الأزمة الاقتصادية إذ وصل إلى ٢٤٧٦١ حاجا إضافة إلى ٧٠٠ عراقي سلكوا درب زبيدة، و٢٠٠ هندي وأفغاني قدموا إلى الخليج واجتازوا نجدا سيرا على الأقدام. ويفيد التقرير أن نصف مليون جنيه استرليني ذهبي دخلت الحجاز خلال حج عام ١٩٣٤م، وأن ٥٠ ألف حاج منهم ١٥ ألف حجازي و١٠ آلاف نجدي اجتمعوا في عرفات في ٩ ذي الحجة ١٣٥٢هـ الذي صادف يوم الأحد ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

ويورد التقرير إحصاءات بعدد الحجاج الأجانب ويشير إلى ازدياد عدد حجاج شمال أفريقيا ومصر على الرغم من الوضع الاقتصادي الصعب، والخلاف بين الحكومة المصرية والملك عبدالعزيز آل سعود. ويشير التقرير إلى نجاح التنظيم في قافلة حجاج شمال أفريقيا، وإلى بعض الملاحظات الخاصة بالطعام، ويقترح منح امتياز نقل الحجاج لمدة ثلاثة أعوام متتالية.

ويورد التقرير أسماء بعض الوجهاء المغاربة الذين حضروا للحج، ووفاة محمد القباس رئيس الوزراء المغربي الأسبق في ضواحي رابغ على طريق المدينة المنورة. ويعزو التقرير الأزمة الحادة التي يعاني منها الحجاز إلى انخفاض عدد الحجاج الجاويين والحجاج اليمنيين الذين منعهم الإمام من سلوك الطريق البرية، فضلا عن أن اليمنيين كانوا يخشون هجمات الوهابيين.

ويشير التقرير إلى أن عدد الحجاج الهنود بقي على ما كان عليه في العام الفائت على الرغم من معارضة أنصار الأخوان كرد علي من جمعية الخلافة المناوئين للملك عبدالعزيز آل سعود، وإلى أن عدد حجاج العراق انخفض بسبب عداء كبار الموظفين العراقيين للملك عبدالعزيز آل سعود على الرغم من معاهدة الصداقة التي تربط بين الحكومتين. ويتحدث التقرير عن مشروع الطريق التي ستربط بين البلدين، وعن إنجاز الجزء المتعلق بالجانب العراقي من النجف إلى حدود نجد، ويفيد أن الجزء الممتد في الأراضي السعودية من الجميمة حتى المدينة المنورة لم ينفذ بعد بسبب التكاليف الباهظة للمشروع، وبعض المسائل العالقة بين البلدين مثل دخول السيارات العراقية إلى الأراضي السعودية، والتزود بالوقود، وخدمة تأشير الجوازات على الحدود، وموضوع الجمارك والصحة.

ويذكر التقرير أن عدد الحجاج السوريين واللبنانيين بلغ ٧٢٥ حاجا، ويشير إلى السفن الناقلة، وإلى الضمانات التي يودعها حجاج أفريقيا الغربية والاستوائية، ويطلب إشعار القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بها في حينه، والسماح بتقديم سلف منها للحجاج عند مرورهم في جدة. ويشيد التقرير بجهود كليرجو Clergeau مندوب المصرف العقاري الجزائري والتونسي في جدة، وبالحالة الصحية الممتازة في الحجاز، وتوفر مياه الشرب والنظافة

والسكن المخصص للحجاج والخيام. ويتحدث التقرير عن تفاني الكادر الطبي السعودي والفرنسي، وحصافة الدكتور الأخضري وتعاونه الذي أشاد به المدير العام للشؤون الصحية في الحجاز، وعن تفاني الممرضة رودريغيز Rodriguez في عملها على متن السفينة «مادونا» *Madonna* التي نقلت الحجاج الجزائريين.

1934
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (25)
تقرير عن حج عام ١٩٣٤م من إعداد المترجم بن داود Capitaine Ben Daoud، مؤرخ في عام ١٩٣٤م.

يشير التقرير إلى الأزمة الاقتصادية التي أثرت في الحجاز بسبب انخفاض عدد الحجاج الذي لم يتجاوز ٢٥ ألف حاج، وبسبب إلغاء سكة حديد الحجاز بين دمشق والمدينة المنورة. ويفيد التقرير أن عدد الحجاج الهنود بلغ ٧٢٠٠، والأفغان ١٧٠٠، والمصريين ٤٢٠٠، بينما بلغ عدد حجاج شمال أفريقيا ٢٠٠٠ حاج. ويذكر التقرير بأهمية حجاج شمال أفريقيا نظرا لثبات عددهم وللأموال التي ينفقونها، ويقترح تنظيم قافلة لحجاج المغرب على غرار حجاج الجزائر، والتوقف في القاهرة في الذهاب وزيارة البقاع المقدسة في القدس ودمشق عن طريق بيروت، وينفي وجود أي تيار سياسي في أوساط الحجاج الذين لا يكترثون بأفكار شكيب أرسلان التي طالما عرضها في القدس أو في جنيف، ويكرسون وقتهم لأداء المناسك الدينية.

ويقول بن داود إنه تعرف على بعض الوجهاء من الدول العربية، وإنه يصعب على الناس العاديين الاختلاط بالآخرين بسبب الحاجز اللغوي، ويشير في هذا الصدد إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود اضطر إلى ترجمة خطابه إلى اللغة الهندية، وإلى أنه اختار بمهارة هذه المناسبة لإقناع الرأي العام الإسلامي بوجهة نظره بشأن أسباب النزاع بينه وبين الإمام يحيى. ويتحدث بن داود عن التأثير السياسي لدول المشرق في المغرب، ويفيد أنه ليس هناك ما يؤكد وجود مراكز تحريض موجهة حكوميا في مختلف الدول الإسلامية المستقلة. ويذكر التقرير جدية سلطة الملك عبدالعزيز آل سعود، وعدلها الصارم، والأمن الذي يسود الحجاز، ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود يهدف إلى بناء دولته على الطريقة الحديثة، لذلك أحاط نفسه بمجموعة من السوريين، واهتم بتنظيم الجيش والعدالة والتعليم والخدمات الصحية، وحاول تنمية شعور وطني عن طريق الكشافة والخدمة العسكرية.

ويشير التقرير إلى وجود صحيفتين حكوميتين تصدران أسبوعيا هما «أم القرى» و«صوت الحجاز»، وإلى النزاع بين اليمن والملك عبدالعزيز آل سعود، وإلى جهود

شكيب أرسلان التي تهدف إلى اقناع الملك عبدالعزيز آل سعود بقبول الوساطة. كما يشير إلى دخول بعض النشاطات السياسية المعادية لفرنسا إلى شمال أفريقيا والمغرب تحت مسميات مختلفة مثل الجامعة الإسلامية والوهابية والقومية العربية. ويرى بن داود أن هذه المسميات تمثل تيارا واحدا يعبر عن مقاومة الأغلبية التيوقراطية لجهود الحكومات المعنية في تقليد الغرب، ويخلص إلى بعض الملاحظات والمقترحات المتعلقة بتنظيم الحج المغربي مثل اختيار سفينة مناسبة، وتنظيم توقف في رحلة الذهاب في بورسعيد لزيارة القاهرة، وفي رحلة العودة في بيروت لزيارة القدس ودمشق، إضافة إلى بعض المحطات الأخرى، وإنشاء مكتب صحفي لدى المقيم العام الفرنسي في المغرب.